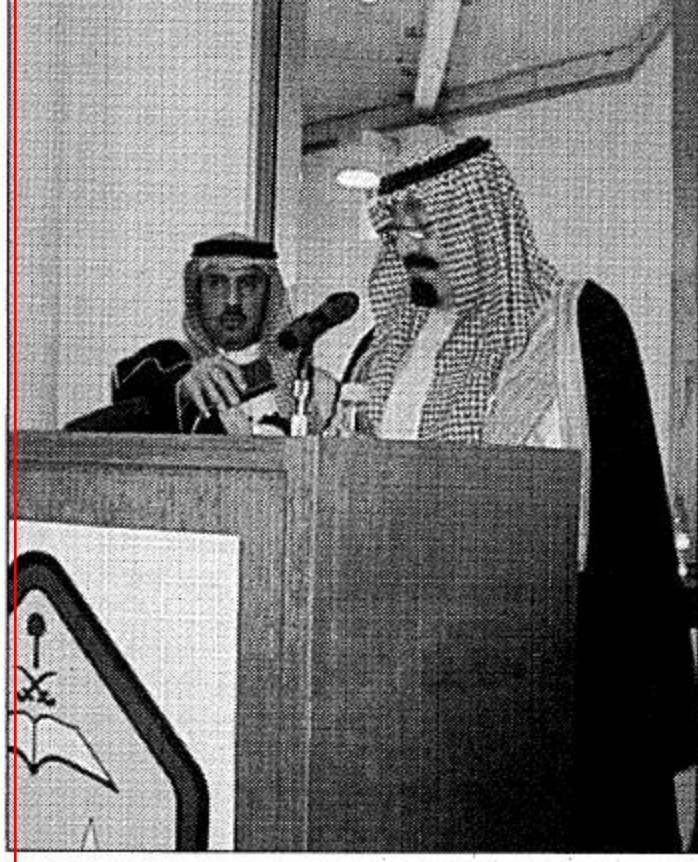


الأمير عبدالله: جننا إليكم من مملكة عبدالعزيز لتلقي بأصدقائنا في اليابان حاملين معنا تحيات خادم الحرمين سمو ولي العهد زار المعهد العربي الإسلامي بطوكيو



وما هنا المعهد إلا أحد النماذج الحية لهذه الولاية الكريمة والجهود المباركة فجزى الله خادم الحرمين الشريفين سمو ولي العهد لولي العزاء ومتحسباً بالصحة والعافية وجعل ما يسر يسعدنا في ميزان حسناتنا.

كما ان هذا المعهد يا صاحب السمو واحد من الجداول التي تصب في نهر العلاقة الطيبة بين المملكة العربية السعودية وأميرابورية اليابان.

في اليابان.. وهذه المجموعة من الطلاب الملتمة أمام سموكم الذين اهتمت بهم جهاتهم لتطوير وتحديث معلوماتهم في الصناعة والتقنية الحديثة التي تتميز بها اليابان وتنمية مهاراتهم الهندية. وأخيراً تلك الزيارات المتبادلة بين المسؤولين في حكومتنا وبين المسؤولين في الحكومة اليابانية بدأت في وقت مبكر لتتعلق إلى إقامة علاقات الود والصداقة مع جميع شعوب العالم. رفع تقرير خاص كان مما جاء به التقرير الذي رفعه عام ١٩٦٨م «إن ابن سعود يريد أن يطور بلاده ويحقق بركب التطور الحضاري لكنه في الوقت نفسه يريد أن يحافظ على ثقافته الأصلية وأخلاقياته بلأه الجليلية وأنه يحفظه للتحقق وسياساته المتطورة يحاول أن يحقق إنجازات في مجالات الصحة والتجارة والصناعة عن طريق وضع خطط جيدة». لقد بدأت العلاقات بين البلدين في عهد الملك عبدالعزيز رحمه الله ثم نمت في عهد ابنه سعود وفي عهد خادم الحرمين تطورت وازدهرت في هذا العهد الزاهر عهد خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين.. ولنا تحتد عن عبد العزيز (حفظه الله) للرسالة العظيمة التي شرف الله بها بلادنا الحبيبة إذ جعلها مهد الوحي ومنطلق الرسالة المحمدية ومهد اللغة العربية لغة القرآن الكريم والسنة النبوية وبعث العلوم الإسلامية وخص حكومتنا الرشيدة بخدمة الحرمين الشريفين ووفقها لعمارتها والعناية بها وإكرام ضيوف الرحمن والانفاق بسفاه لنشر رسالة الإسلام وتعليم اللغة العربية وفتح ذلك مما لا يتسع للقيام للإشارة إليه فضلاً عن احصائه واستقصائه.



باعتباره جسراً من جسور الاتصال الحضاري التي تعزز العلاقات بين المملكة واليابان وتعتبر من أصالة سموكم في خدمة قضايا الإسلام وترتلك العروبة. وهي في الوقت نفسه رمز لوفاء قيادة المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز (حفظه الله) للرسالة العظيمة التي شرف الله بها بلادنا الحبيبة إذ جعلها مهد الوحي ومنطلق الرسالة المحمدية ومهد اللغة العربية لغة القرآن الكريم والسنة النبوية وبعث العلوم الإسلامية وخص حكومتنا الرشيدة بخدمة الحرمين الشريفين ووفقها لعمارتها والعناية بها وإكرام ضيوف الرحمن والانفاق بسفاه لنشر رسالة الإسلام وتعليم اللغة العربية وفتح ذلك مما لا يتسع للقيام للإشارة إليه فضلاً عن احصائه واستقصائه.

وتلقت رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، صاحب السمو الامراء، اصحاب المعالي اصحاب السعادة، سعادة خادم الحرمين الشريفين الامتة محمد بشير كربي، الاخوة الحضور، أما بعد فإنيكم بتحية الإسلام.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ويسري باسم جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية التي تفتخر بالعلم والفضل والبر والحق والعدل الذي هدانا للإسلام وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله وصلّى الله وسلّم وبارك على رسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والذين آمنوا واتبعتهم الهدى فمنهم من قبلنا ومنهم من بعدهم ومنهم من فرغ من دينه مع الله وحده ولا شريك له. والذين آمنوا واتبعتهم الهدى فمنهم من قبلنا ومنهم من بعدهم ومنهم من فرغ من دينه مع الله وحده ولا شريك له.

الإسلام التي هو عقيدة للتوكل والتأمل والعمل عبادة للتخلف، لذلك فدوركم لها الأثر الأصيل في تقديم الإسلام بصورة الشريعة خادمة لدينكم وبلادكم وقل اعلموا فسيري الله عليكم رسوله والؤمنين. هذا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عقب ذلك ألقى مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الدكتور عبدالله بن يوسف الشبل كلمة فيها بيّن أهمية العلم الذي هدانا للإسلام وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله وصلّى الله وسلّم وبارك على رسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والذين آمنوا واتبعتهم الهدى فمنهم من قبلنا ومنهم من بعدهم ومنهم من فرغ من دينه مع الله وحده ولا شريك له.

□ طوكيو. وليد الهيكلي واس، قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد وتلقى رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مساء أمس بزيارة للمعهد العربي الإسلامي في طوكيو في ميناء الجيد الذي شيد على نفقة حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود. وتلقى سموه وابلته الطلبة السعوديين الذين يتلقون دراستهم العليا في اليابان. وقد بدأ للقاء بالقرآن الكريم ثم ألقى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الكلمة التالية: بسم الله الرحمن الرحيم. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. ليها الأخوة الكرام بكم تحية تجميعنا لحبيكم بتحية الإسلام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ليها الأخوة الكرام لقد جننا إليكم من أرض عرفت في تاريخها معنى العفة والعزلة وعانت منها لشد العلة حتى قبض الله لها رجلا من التاريخ حمل لواء التوحيد أمانة ولم تستقر في نفسه أو تها إلا حينما أعلن قيام دولة دستوروا القرآن الكريم وشرعيتها شرع الله فصلا وحكما لكل خالف. فمن المملكة العربية السعودية مملكة عبدالعزيز جننا لتلقيت باصدقائنا في اليابان لنعلمهم عما نعلمه لهم في نفوسنا حاملين معنا تحيات وامنيات قائد مسيرتها الحديثة أخي خادم الحرمين الشريفين وحفظه الله. ليها الأخوة الكرام. لما سعديت بهذا النسبة التي تتلخص بها لأعير لكم عما نحن من محبة وتقدير للورد الذي تقومون به وتتجاوزون من خلاله التزامات عرقية لتقدموا شيئا من روح الإسلام تجاه البشرية كلها وما تعلمه هذه الروح من تسامح ورحمة والإنسان ومبادئه له والبصيرة وفتح بالتي هي أحسن وعمل لأثر للتقوى في عالم أبدا كثيرا من القيم النبوية بتجاوزات الأخلاقية والسانية على فطرة الإنسان التي فطره الله عليها. ليها الأخوة الكرام ليس علينا غنيا جميعا ما يعاني منه المسلمون من تشويه لصورة دينهم في بعض وسائل الإعلام التي تهيج على عقول الناس تصور الإسلام التي هو دين التسامح نبدا للعنف وتقدم

رئيس الوزراء الياباني أقيم حفل عشاء تكريماً لسمو ولي العهد الأمير عبدالله: الشعب الياباني قدم للعالم نموذجا فريدا في تاريخه

حكومتنا اياه القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك. ولابد من التنويه بالنتائج الطيبة لزيارة صاحب السمو ولي عهد اليابان عام ١٩٩٤م السابق ١٩٧٧م. وكذلك زيارة دولة رئيس وزراء اليابان السابق ١٩٧٧م. إن الوسيلة المثلى لتعزيز التعاون وربط الصالح بين بلدينا تكمن في الارتقاء بمفهوم الشراكة بينهما لنشمل نقل التقنية وزيادة الاستثمارات اليابانية في المملكة وخصوصاً وقد لسننا بالفعل إيجابيات التعاون بين المملكة واليابان في القطع المتوالي والذي جسسته شركة الزيت العربية المحدودة. وإثني على ثقة أن المكاسب التي حققناها سوياً على صعيد التعاون التجاري بين البلدين على امتداد العقود الماضية كخيلة بان تقنعنا بجهدى القوي والى الجانب الاستراتيجي ليتناسب مع العلاقات التجارية والتنمية وحتى تكتمس هنع العلاقات الجيدة الاستراتيجية التي نتطلع إليه. ليها الصديق، ليحتي نستطيع أن نتجاوز أمتنا العربية والإسلامية لأرقط سلاماً ما تروى توطئة وحتى اتفاقات تكاد تصبح هشماً تزور الرياح. والسلام يا دولة الرئيس هو الأمل الذي ليرى الفلسطينيون والعرب والمسلمون من خلاله العدل والأمن والحرية. فلذا به ومع كل الجهود الدولية بتروفيك لو يكاد ذلك شيء من الأمان نظرحا وكنا بين بان مكتبة اليابان الدولية قادرة على أن يكون لها دورها الإيجابي في تحريك العملية السلمية في الشرق الأوسط وإحيائها. دولة الرئيس، إن ظلمة الأرباب التي عصفت بكثير من المناطق تحتاج إلى توفيق منا ومن كل الشرفاء في هذا العالم كاحتاجة من اللومضات الأولى التي نامل أن يجد العالم لها حلاً حازماً أميناً وقلقياً وكثيراً. تشير إلى ذلك الأمين الألتنس المفاهيم عند البعض وخاصة بعض وسائل الإعلام القاصرة التي تحاول المساق تلك الممارسات بالسلام وأهله عن جهل أو تعمد والإسلام بريء من ذلك. فمن يمارس لغة الحوار بغومة السلاح ويبت الرعب في النفوس ويشرد ويقتل من حرم الله قتله لا يمثل غير نفسه ولا يسعى إلا لتحقيق مصالحه الخاصة أو مصالح من ارتضى أن يكون وسيلة لتحقيق أهدافهم فروح الإسلام تبدد العنف وتزديده وتندد به وقلعه. دولة الرئيس، ثقة تبعث السرور في نفسي بأن أجدنا ليست في حاجة إلى التعير عما نعلمه تجاه اليابان وشعبها الكريم على ما لقيناه من حفاوة وترحيب ليست بغريبة عنه. اعتمدت على ما بيننا من روابط إنسانية واقتصادية وسياسية سمحت ليها شعوبنا وسبلاننا لتعالق أن يمتحننا القدرة على ذلك. هذا ولكم تحياتنا. وقد حضر حفل العشاء الوفد الرسمي الرفيق لسمو ولي العهد واصحاب المعالي الوزراء في الحكومة اليابانية وكبار رجال الأعمال ووزراء الشركات الكبرى والبنوك في اليابان وكبار المسؤولين.



□ سمو ولي العهد بلغ كلمته في حفل العشاء وتربطه علاقات ودية مع بلادكم لهو من دولتي سورنا ونامل في نفس الوقت أن يزداد مثل هؤلاء الأشخاص في المستقبل. أخشى أن سموكم والوفد الرفيق قد يكونون مرهقين بعد سفر طويل لليابان إلا أننا نرجو أن يحوز عطافاً على رضاكم وسوكن ذلك من دولتي سورنا. وفي الختام أقدم بأخلص التمنيات أن يسبح الله على خادم الحرمين الشريفين الصحة وطول العمر وأن يديم على سموكم الكرم والصحة والعافية واتمنى لشعب المملكة العربية السعودية الصديق الزيد من مدفور السعادة والعافية واتمنى أن يتم تعميق العلاقات الثنائية. شاكرين على حضوركم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



□ سمو ولي العهد بلغ كلمته في حفل العشاء والجالات الأخرى إضافة إلى وزراء وأعضاء البرلمان وكبار المسؤولين وعلى سبيل المثال الدكتور هوجيورا وهوريوفيسور للطب في جامعة إيواتي الذي أجرى بحثاً على طب الأطفال لانت تقديراً كبيراً حصل بموجبه على جائزة الملك فيصل في عام ١٩٩٦م والتي تعادل جائزة نوبل في المملكة العربية السعودية.. إن تزايد الأشخاص الذين

اليابان وبين المملكة العربية السعودية تجاه القرون الحادي والعشرين واجندة التعاون الياباني السعودي ومشروع تبادل الزيارات الشبابة بين البلدين... الخ. إن أوجه التعاون هذه هي نتاج مجسمة الأطار التعاون السبقلي في مجالات جديدة إضافة إلى السياسية والاقتصاد والتحت تحت شعار الشراكة الشاملة تجاه القرن الحادي والعشرين التي تم الاتفاق عليها في شهر نوفمبر من العام الماضي بين خادم الحرمين الشريفين وسموكم الكريم ودولة رئيس وزراء اليابان السابق السيد ريبوتارو هاشيموتو عند زيارته للمملكة. يسعدنا غاية السعادة أننا تمكنا من التوصل إلى الاتفاق والتوقيع على الأخر التي ستكون فاتحة عهد جديد للعلاقات الثنائية بين البلدين بمناسبة زيارة سموكم الكريم.. أننا نطمح طموحاً كبيراً إلى تحقيق هذه الشرايع في المستقبل وإقامة علاقات متعددة الجوانب وتنمير العلاقات الحميمة القائمة واستعود هذه الخطوات بالفتنة على الطرفين بان الله. لقد دعوا اليوم عدداً من الأشخاص الكبار في اليابان والذين تربطهم علاقات وثيقة ببلادكم ومنهم الفيزيين في مجال الاقتصاد

عقب توقيع الإعلان المشترك للتعاون بين المملكة واليابان الأمير سعود الفيصل: العلاقات بين المملكة واليابان تاريخية ومتطورة منذ عهد الملك عبدالعزيز المملكة أكبر مصدر للنفط لليابان وأمل أن تتسع قاعدة التعامل ليشمل الاستثمارات المشتركة

وتحدث سموه عن وجهة النظر السعودية تجاه عملية السلام فقال نحن نسوق وإملعنا الجانب الياباني على مواقفنا وسمو ولي العهد كرم عن المسؤولين اليابانيين الحديث عن هذا الجانب. وأضاف: إننا نرى أن هناك مازقاً في عملية السلام وهو رخص الشركات الإسرائيلية لبيع قواعد السلام والسنة وهي مفيد للأرض مقابل السلام.. والأراضي لا يشترون بأجرامات أحادية الجانب خاصة في مدينة القدس الشريف. وأوضح سموه أن هذه الأمور هي التي تشغل المملكة مشيراً إلى أن هذه الصورة هي التي نقلت لكل الإمارات والدول التي زارها سمو ولي العهد. وأفاد سمو وزير الخارجية بأن زيارته سمو ولي العهد وهذا الطرح والانفعال وما آلت إليه الأمور وجدت الصدى المناسب. وأعرب عن أمله في أن يتكون من وراء هذا الصدى أجراً عملي. وقال: أملنا على سبيل المثال أن اجتماعات واشنطن لا تتفق على انسحاب مرحلي فحسب ولكن أن تتجزأ ما اتفق عليه أيضاً في اتفاقات أوسلو وواشنطن حتى يتم الانتقال إلى البحث الحقيقي والهلم في القضايا الهامة مثل القدس والمستعمرات وعودة الفلسطينيين وهذه الرسالة التي يتلقاها سمو ولي العهد. وأشار سموه في معرض حديثه على أسئلة الصحفيين إلى توجه جلاء ذلك حسين ملك الأردن إلى واشنطن وقال: أي مجهود يبذل في إعادة مسيرة السلام إلى طريقها الصحيح نحن معه والملك حسين جراه الله خيراً عندما طلب منه مجهود لم يتأخر حتى وهو في فترة علاجه وسمى أن يكون نفس الحرص على إنجاز السلام في المنطقة معثلاً في رئيس وزراء إسرائيل. وخلص إلى القول: ليس هناك مؤشرات إضافية والجانب العربي حرص على السلام ومستعد أن يبذل كل ملاحظته لإنجاح السلام ويبقى الاختيار والحك في التوازي الإسرائيلي.



الدعم للفلسطينيين. وأشار سموه إلى أن اليابان تزيد الشرعية الدولية في ضوء تنفيذ قرارات مدريد ومبادئ الأرض مقابل السلام وأيضا الاهتمام بتنفيذ الاتفاقية المقفودة بين إسرائيل والأطراف العربية واليهود في عملية السلام على الجانب السوري الإسرائيلي واليمني الإسرائيلي. وقال سموه: إن موقفتنا الأخرى السياسية إن لم تكن متطابقة فهي متقاربة جدا وهذا ما سيظهره البيان الختامي للزيارة.



مؤكدا على أنه لا توجد خلافات بين اليابان والمملكة في هذا الجانب وهي دعم قرارات مجلس الأمن والشرعية الدولية وتحكيم القانون الدولي في التعامل بين الدول. وقال سموه: لدينا أهداف مشتركة في نزح السلاح والحد من انتشار الأسلحة ذات الدمار الشامل واليابان حريصة على الوضع في الشرق الأوسط وبخاصة عملية السلام. وبين أن اليابان من الدول التي تسهم في مساعدة فلسطين وحجم مساهمتها لا يساوي معروفاً عن أمله في أن يستمر هذا

□ طوكيو. وليد الهيكلي واس، أكد صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية أن كل زيارة قام بها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد وتلقى رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في جولته العالمية الحالية لها طابعا واماها ومرامياها. وقال في تصريح صحفي عقب توقيع الإعلان المشترك بشأن التعاون بين المملكة واليابان للحقبة القرن الحادي والعشرين «إن كل دولة من الدول التي زارها سمو ولي العهد في جولته الحالية التي شملت بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية الصين الشعبية تم اليابان تتكلمها من المملكة علاقات متميزة ولكن في نفس الوقت مختلفة بعض الشيء عن الدول الأخرى». وأضاف أن العلاقات بين المملكة واليابان علاقات منذ عهد الملك عبدالعزيز يرحمه الله وتطورت إلى وصلت إلى هذه المرحلة على المستوى التجاري والاقتصادي. وبين سموه أن المملكة العربية السعودية تعد أكبر مصدر للنفط لليابان بينما تعد اليابان ثاني أكبر سوق للبترو في العالم وهذا بطبيعة الحال بنى نوعاً من العلاقة للهمة للبلدين. وأعرب سمو وزير الخارجية عن أمله في أن تتسع قاعدة هذا التعامل حتى يشمل على نفس المستوى الاستثمارات المشتركة موضحاً أن هناك ترجيحاً بهذه الفكرة من قبل اليابان. ولما بلغه من تشكيل أربعة فرق أثناء زيارة رئيس الوزراء الياباني للمملكة عمل في قطاعات مختلفة منها تشجيع الاستثمار والوجوب التجارية والثقافية والرياضية. وأضاف سموه أن اللقاءات المشتركة فيما يتعلق بهذه الفرق الأربعة وتحدثت أهداف مستقبلية وتتعلق إلى تقديم تقارير هذه الفرق لحكومتنا اليابانيتين في أقرب فرصة ممكنة للسير بهذه التمشات إلى الأمام. وتطرق سمو وزير الخارجية إلى الجوانب السياسية بين البلدين